[281] * * * 2 ـ هل انّ َ الرزقَ مقسومٌ؟ وردت هذه الـنكتة في بعض الآيات اعلاه وهي انّ َ رزقَ كلّ ِ دابة على ا، وقد تكفّ َلَ ا به (ومـا مِنْ دابّة في الأرْضِ الاّ عَلى ا رِزْقُها. . .)(1). وورد في بعض آخر ان سعة الرزق وضيقة مشيئة الهية(2). واُشير إلى هذا المعنى في الروايات أيضاً، فيقول امير المؤمنين ((عليه السلام)): وقدّ َر الارزاقَ فكثّ َرها وقلّ َلها وقسّ َمها على الضّ َيق والسّ َعة. (3)وفي حديث آخر عنه ((عليه السلام)) نقرأ في حثّ ِه على طلب العلم إذ يقو:لإنّ َ طلبَ العلمِ أوجَبُ عليكم من طلبِ المال، انّ َ المالَ مقسومٌ مضمونٌ لكم قد قسّ َمَهُ عادلٌ بينكم وضِمنَه وَسَيَفي لكم والعلمُ مخزونٌ عند اهلهِ قد اُمرتُم بطلبهِ. (4)والآن يبرز هذا التساؤل وهو لو كان الأمر كذلك فما هو مفهوم السعي والاجتهاد لطلب الرزق والتخطيط لتحسين الوضع الاقتصادي

_____. (1) (هود الآية: 6). (2) (الروم الآية: 37 وآيات أُخرى). (3) نهج البلاغة خطبة 91. (4) معالم الدين ص 9.